A E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/39/272
E/1984/99
5 June 1984
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
البند ١٢ من القائمة الأولية *
تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة العادية الثانية لعام ١٩٨٤
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت **
الحالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا

عقد النقل والمواصلات في افريقيا

تقرير الأمين العام

* A/39/50.

** E/1984/100.

Digitized by UNOG Library

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا — مقدمة	١ — ٢	٣
ثانيا — أنشطة اللجنة الاقتصادية لافريقيا منذ شهر تموز/يوليه ١٩٨٣	٣	٤
ألف — الأنشطة والمهام العامة	٤ — ٧	٤
باء — الأنشطة الخاصة	٨	٧
جيم — تقييم برنامج المرحلة الأولى.....	٩ — ١٦	٩
دال — الخلاصة	١٧ — ٢١	١١
ثالثا — برنامج المرحلة الثانية.....	٢٢ — ٢٦	١٣
ألف — مؤتمر المائدة المستديرة في باريس	٢٧ — ٢٨	١٤
باء — لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات...	٢٩ — ٣٠	١٤
جيم — الاجتماع الحكومي الدولي لخبراء النقل والمواصلات والتخطيط	٣١ — ٣٢	١٥
دال — مؤتمر وزراء النقل والمواصلات والتخطيط في افريقيا	٣٣ — ٣٥	١٥
رابعا — المؤتمر الوزارى للجنة الاقتصادية لافريقيا	٣٦	١٦
خامسا — تنظيم الاجتماع الاستشارى التقني الخامس	٣٧	١٦
ألف — الأنشطة العامة	٣٨ — ٣٩	١٦
باء — نتائج الاجتماع	٤٠ — ٤٢	١٦
سادسا — تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥٠/٣٨	٤٣ — ٥١	١٧
سابعا — الشبكة الاقليمية الافريقية للاتصالات بواسطة التوابع الاصطناعية.....	٥٢ — ٥٨	٢٠
ألف — الحالة الراهنة	٥٢ — ٥٥	٢٠
باء — اجراءات وأنشطة المتابعة	٥٦ — ٥٨	٢٢

Digitized by UNOG Library

أولا - مقدمة

١- طلبت الجمعية العامة ، في قرارها ٣٢/١٦٠ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ ، من الأمين العام أن يقدم اليها ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، تقارير سنوية عن تنفيذ أهداف عقد النقل والمواصلات في افريقيا . ويكمل هذا التقرير أيضا تقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار الجمعية العامة ٣٨/١٥٠ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ (A/39/223) . ويكمل تقرير الأمين العام عن العقد (A/38/259) الذى قدم الى المجلس في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٣ والى الجمعية في دورتها الثامنة والثلاثين ، وصفا تاما للأنشطة والتدابير التي اتخذت في عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ في مجال تعزيز وتنفيذ برنامج المرحلة الأولى (١٩٨٠/١٩٨٣) والاعداد للمرحلة الثانية (١٩٨٤-١٩٨٨) للعقد.

٢- ويتضمن التقرير كذلك بيانا كاملا للأنشطة التي اضطلعت بها اللجنة الاقتصادية لافريقيا منذ شهر تموز/يوليه ١٩٨٢ فيما يتعلق بالبرنامج ، وعلى وجه التحديد ، الأنشطة والمهام العامة والخاصة ، والمركز الحالي للبرنامج ، واعداد برنامج المرحلة الثانية ، ومؤتمر وزراء اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، والاعداد للاجتماع الاستشارى التقني الخامس ، ومشروع الدراسة المتعلقة بالشبكة الاقليمية الافريقية للاتصال بواسطة التوابع الاصطناعية . ويتضمن هذا التقرير ما يلي :

(أ) وصف التطورات والأنشطة الرئيسية التي اضطلعت بها اللجنة الاقتصادية لافريقيا بالتضامن مع الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والمنظمات الحكومية الدولية الافريقية الأخرى ، والنتائج المحرزة والمقررات ذات الصلة التي اتخذت منذ شهر تموز/يوليه ١٩٨٣ ؛

(ب) وصف لعملية وضع اللمسات الأخيرة على برنامج المرحلة الثانية يشمل تنقيح البرنامج من قبل اللجنة الاقتصادية لافريقيا وفقا للقرار ECA/UNTACDA/Res.83/23 الذى اتخذه مؤتمر وزراء النقل والمواصلات والتخطيط ، واعتماد البرنامج من قبل الاجتماع الحكومي الدولي لخبراء النقل والاتصالات والتخطيط ، ولجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات ، ومؤتمر وزراء النقل والمواصلات والتخطيط في افريقيا ؛

(ج) وصف للأنشطة المتصلة بالأعمال التحضيرية للاجتماع الاستشارى التقني الخامس لبلدان شمالي وشرقي افريقيا وجزر المحيط الهندى ويعقدها في انتاناناريفو، مدغشقر في الفترة من ١٥ الى ١٧ آذار/مارس ١٩٨٤ ولنتائج الاجتماع ؛

Digitized by UNOG Library

(د) مذكرة موجزة عن أنشطة التنسيق المشتركة بين الوكالات المعنية بالاتصالات بواسطة التوابع الاصطناعية ، وهي اللجنة التي أنشأها مؤتمر وزراء اللجنة الاقتصادية بقراره ٤٣٦ (د - ١٧) .

ثانيا - أنشطة اللجنة الاقتصادية لافريقيا منذ شهر تموز/يوليه ١٩٨٣

٣- لقد كانت أنشطة اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، في سياق ولاية العقد واطاره ، في مجال تشجيع أهداف العقد وبرنامجه ، عامة وكذلك محددة في طبيعتها . وقد أفضت هذه الأنشطة مباشرة الى التقدم المحرز في التنفيذ الناجح لبرنامج المرحلة الأولى وفي اعداد وعرض برنامج المرحلة الثانية ، الذى اعتمده وزراء النقل والمواصلات والتخطيط في افريقيا في شباط/فبراير ١٩٨٤ المعقود بكوناكرى ، غينيا . وكنتيجة مباشرة لهذه الأنشطة ، اكتسبت اللجنة الاقتصادية لافريقيا تجربة قيمة من المشاكل التي واجهتها والاستراتيجيات التي اعتمدت لحلها . وقد مكنت هذه التجربة أيضا اللجنة من عرض برنامج المرحلة الثانية على أساس المشاكل والمسائل ، وكذلك من اعداد برنامج يقوم على أكثر مشاكل النقل والمواصلات حدة في افريقيا وذلك بتكلفة عامة مخفضة الى حد كبير .

ألف - الأنشطة والمهام العامة

٤- كانت الأنشطة الرئيسية العامة التي اضطلعت بها اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، منذ شهر تموز/يوليه ١٩٨٣ ، تتصل بتنقيح مشروع برنامج المرحلة الثانية وفقا للمعايير التي وضعها مؤتمر وزراء النقل والمواصلات والتخطيط في افريقيا (انظر A/38/259 ، الفقرات ٣٦-٣٩) وبتقييم برنامج المرحلة الأولى ، وتنظيم مؤتمر مائدة مستديرة للجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات ، والاجتماع الحكومي الدولي لخبراء النقل والاتصالات والتخطيط ، ومؤتمر وزراء النقل والمواصلات والتخطيط في افريقيا . وترد تفاصيل هذه الأنشطة وغيرها أدناه :

(أ) كما ذكر سابقا (انظر A/38/259 ، الفقرة ٤٠) ، عقد اجتماع المائدة المستديرة المشترك للجنة الاقتصادية لافريقيا/حكومة فرنسا ، في موعده ومكانه المحددين ، وصدر التقرير (ECA/TCD/9) ووزع على جميع الحكومات الافريقية وأعضاء لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات في شهر تموز/يوليه ١٩٨٣ . وكان الهدف من

Digitized by UNOG Library

اجتماع المائدة المستديرة اتاحة فرصة لقاء خبراء من افريقيا والبلدان المتقدمة النمو والمؤسسات المالية لاجراء دراسة نقدية لمشروع برنامج المرحلة الثانية ولاقتراح الطرق والوسائل اللازمة لصياغة البرنامج بحيث لا يكون منطقيا فحسب وانما يجذب المتبرعين ، ووكالات المعونة الثنائية/المتعددة الأطراف والمؤسسات المالية الدولية . وقد أحرز هذا الاجتماع النتائج المنتظرة ؛

(ب) وعلى أساس المعايير التي وضعها مؤتمر وزراء النقل والمواصلات والتخطيط في افريقيا الذى عقد في القاهرة (القرار ECA/UNTACDA/Res.83/23) وتوصيات اجتماع المائدة المستديرة الذى عقد في باريس ، قامت اللجنة الاقتصادية لافريقيا باجراء تنقيح تام لمشروع برنامج المرحلة الثانية في الفترة الواقعة بين آب/أغسطس وتشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٣ وبصياغته على أساس القضايا الرئيسية (مثلا ، الصيانة واعادة التعمير ، والتدريب ، والمساعدة التقنية ، وما الى ذلك) ، لا على أساس نموذجي فقط ، كما كان الحال بالنسبة لبرنامج المرحلة الأولى ؛

(ج) وانتهى برنامج المرحلة الأولى للعقد في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ وأجرت اللجنة الاقتصادية لافريقيا تقييما لمنجزاته . وكان البرنامج الأولي يتألف من ٧٧١ مشروعا ، قدرت تكاليفها بمبلغ ٩ بلايين من دولارات الولايات المتحدة ، ولكن زاد هذا العدد خلال فترة التنفيذ الى ١٠٩١ مشروعا والتكاليف الى ١٥٫٤ بليون دولار ، ويرد في الفقرات ١٧ الى ٢٠ من الوثيقة A/38/259 بيان تفصيلي لهذه الزيادات . ويبين التقييم النهائي أنه من بين مبلغ ٧٫١ بليون دولار ، تم الحصول عليه لبرنامج المرحلة الأولى ، وفرت البلدان الافريقية ذاتها ما يبلغ نحو ٥٫٢ بليون دولار ، أى ما يعادل ٧٥ في المائة من المبلغ المشار اليه أعلاه . وهذه الجوانب الباهرة لانجاز البرنامج ليست في شكلها النهائي ، بيد أنه أوشك في الواقع انجاز بعض الأهداف الرئيسية ووضع أساس ثابت للحل النهائي لمشاكل النقل والمواصلات الرئيسية في افريقيا . ونتيجة لهذا التقييم ، من ناحية ، فان برنامج المرحلة الثانية سوف يشتمل على جوانب من شأنها أن تؤدى الى تجنب المشاكل والصعوبات التي ووجهت خلال تنفيذ برنامج المرحلة الأولى (A/38/259 ، الفقرات ٩ الى ١٤) .

٥- وقامت اللجنة الاقتصادية لافريقيا بتنظيم وعقد الاجتماع السابع للجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات في أديس أبابا في الفترة من ٤ الى ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ . وقام هذا الاجتماع بالنظر وباعتماد التقارير المتعلقة بتقييم برنامج المرحلة الأولى ، وباجتماع المائدة المستديرة المعقود في باريس ، ومشروع برنامج المرحلة الثانية ، التي اعدت جميعها من قبل اللجنة الاقتصادية لافريقيا .

Digitized by UNOG Library

٦- وعقدت الدورة الرابعة للاجتماع الحكومي الدولي لخبراء النقل والاتصالات والتخطيط في كوناكرى ، غينيا ، في الفترة من ٣٠ كانون الثاني /يناير الى ٤ شباط/ فبراير ١٩٨٤ . وقامت هذه الدورة أيضا بالنظر في التقارير المذكورة في الفقرة ٥ أعلاه وأوصت مؤتمر وزراء النقل والمواصلات والتخطيط في افريقيا ، الذى عقد في كوناكرى ذاتها في الفترة من ٧ الى ١١ شباط/فبراير ١٩٨٤ ، باعتماد برنامج المرحلة الثانية .

٧- وعقدت حلقة دراسية مشتركة بين اللجنة الاقتصادية لافريقيا /اتحاد السكك الحديدية الافريقية /البنك الدولي في ممبسّا ، كينيا ، في تشرين الأول /اكتوبر ١٩٨٣ ، قدمت فيها محاضرات عن الأساليب الحديثة للادارة والعمليات لكبار موظفي السكك الحديدية الافريقية .

Digitized by UNOG Library

باء - الأنشطة الخاصة

٨ - منذ تموز/يوليه ١٩٨٣ نفذت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ، أو اشتركت في تنفيذ ، الأنشطة التالية التي اتسمت بأهمية مباشرة لبعض جوانب محددة من الأهداف البرنامجية للعقد وساهمت فيها :

(أ) أعدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ثلاثة تقارير وقدمتها الى اللجنة الفرعية للنقل والمواصلات لمنطقة التجارة التفضيلية لشرقي وجنوبي افريقيا التي انعقدت في هاريرر ، زمبابوى ، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، وساعدت في خدمة اجتماعات تلك اللجنة ؛

(ب) أعدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أربعة تقارير وقدمتها الى اللجنة الفرعية للنقل والمواصلات لمنطقة التجارة التفضيلية الذى عقد في لوزاكا ، زامبيا في أيار/مايو ١٩٨٤ وساعدت في خدمة اجتماعات تلك اللجنة وكذلك في صياغة برنامج عمل للأمانة المؤقتة لمنطقة التجارة التفضيلية ؛

(ج) أعدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا الوثائق الرئيسية وكثير من التقارير لاجتماعات أجهزة السياسة في المركز المتعدد الجنسيات للبرمجة والتشغيل والكائنة مقارها في لوزاكا ويواوندى ونيامي وطنجة وغيزينيي ، التي تمت خلال المدة من كانون الثاني/يناير الى اذار/مارس ١٩٨٤ ، وقامت بخدمة تلك الاجتماعات بقدر كبير ؛

(د) انتهت اللجنة الاقتصادية لافريقيا من استعدادات عقد حلقة دراسية مشتركة بينها وبين المدرسة الوطنية للجسور والطرق التابعة لحكومة فرنسا عن احصائيات النقل والمقرر عقدها في ايار/مايو ١٩٨٤ والمصممة من اجل صانعي القرار الافريقيين المسؤولين عن جمع احصائيات النقل وتجميعها وتحليلها ونشرها ؛

(هـ) أجرت اللجنة الاقتصادية لافريقيا دراسة عن الطرق والنقل بالطرق في المنطقة الفرعية لشرقي وجنوبي افريقيا في الفترة من كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ الى اذار/مارس ١٩٨٤ كجزء من دراسة رئيسية عن تحقيق التوافق والتنسيق لأنظمة النقل في تلك المنطقة الفرعية ؛

(و) أعدت اللجنة الاقتصادية لافريقيا تقرير المائدة المستديرة في باريس (ECA/TCD/9) ووزعته على جميع البلدان الافريقية وعلى أعضاء لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات في تموز/يوليه ١٩٨٣ ؛

(ز) وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ أعدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا موجزات لمشاريع من أجل جيبوتي قدمت الى اجتماع للمانحين عقد في ذلك الشهر لمساعدة هذا البلد على تمويل مشاريع للنقل ومشاريع أخرى ؛

../..

Digitized by UNOG Library

(ح) قامت اللجنة الاقتصادية في افريقيا باجراء في الموضوع التالي : في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣ زار وفد برازيلي اللجنة نتيجة لزيارة سابقة قام بها الأمين التنفيذي للجنة الى البرازيل وابداء الاهتمام من جانب البرازيل ببعض أنشطة برنامج العقد . وخلال الاجتماع الأخير أعد مشروع اختصاصات ووفق عليه بصورة موقتة تقوم البرازيل بمقتضاه باعداد خطة رئيسية للمنطقة الافريقية بأسرها واجراء دراسة لتقييم برنامج الشبكة الافريقية للمواصلات السلكية واللاسلكية ، وتنظيم حلقة دراسية في البرازيل لصيانة الطرق الرئيسية بالاشتراك والتعاون مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا ؛

(ط) أجرت اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، في تموز/يوليه ١٩٨٢ دراسات جدوى عن الاتصال بالسكك الحديدية بين لومي وأواغادوغو ، قدمت الى حكومة توغو ، وفي أيار/مايو ١٩٨٣ أجرت دراسات جدوى عن الاتصال بالسكك الحديدية بين كينشاسا واليابو قدمتها الى حكومة زائير ؛

(ى) وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣ نظمت اللجنة الاقتصادية لافريقيا اجتماعا افتتاحيا للجنة التسهيلات المشتركة بين الولايات التابعة لهيئة الطريق الرئيسي العابر لشرق افريقيا تتمثل أهدافه في تقليل و/أو ازالة الحواجز القانونية وغيرها من الحواجز غير المادية أمام الحركة الحرة للسلع والأشخاص في شبكة الطريق الرئيسي العابر لشرق افريقيا ؛

(ك) وفي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٣ أعدت اللجنة الاقتصادية لافريقيا وثائق اجتماع استثنائي عقد في القاهرة ، مصر لمجلس ادارة هيئة الطريق الرئيسي العابر لشرق افريقيا ، وقامت بخدمة ذلك الاجتماع ؛

(ل) وخلال الربع الأخير من عام ١٩٨٣ أعدت اللجنة الاقتصادية لافريقيا صلاحيات الدراسة المتعلقة بالوصلة النهائية للطريق الرئيسي طرابلس ـ ويندهوك والوثائق الخاصة بأول اجتماع حكومي دولي للجنة التنسيق للطريق الرئيسي العابر لوسط افريقيا والمقرر لهما النصف الثاني من عام ١٩٨٤ ؛

(م) وفي أيلول/سبتمبر ١٩٨٣ انتهت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا من الاستعدادات المتعلقة بالاجتماع الاستشاري التقني الخامس ونظمت في اذار/مارس ١٩٨٤ الاجتماع في انتاناناريفو ، مدغشقر . وترد التفاصيل الكاملة في الفقرات ٣٧ الى ٤٢ أدناه .

(ن) أعدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا تقريرا عن الاحتياجات التدريبية ومرافق التدريب القائمة في الموانئ وقدمته الى اجتماع اتحاد ادارة الموانئ لشرقي وجنوبي افريقيا الذى عقد في لانتاير ، ملاوى في الفترة من ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر الى ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ؛

Digitized by UNOG Library

(س) وبالتعاون مع الاتحاد البريدي الافريقي ، نظمت اللجنة الاقتصادية لافريقيا المؤتمر الثاني لتوزيع البريد في افريقيا والذي عقد في مونروفيا ، ليبريا في الفترة من ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر الى ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، وشاركت فيه ؛

(ع) أعدت اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، مساهمة منها في أنشطة السنة العالمية للمواصلات ، دراسات قدمتها الى حلقة دراسية عن الاتصالات بالتوابع الاصطناعية واستخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض بكفاءة عقدت في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في الفترة من ٢٥ تموز/يوليه الى ٤ آب/أغسطس ١٩٨٣ ؛

(ف) كما تعاونت اللجنة الاقتصادية لافريقيا في تنظيم وخدمة حلقة دراسية للسنة العالمية للمواصلات في ليومي ، توغو في الفترة من ٢٢ الى ٣١ آب/أغسطس ١٩٨٣ وقدمت ورقة عن " مساهمة قطاع المواصلات في التنمية الافريقية " ؛

(ص) وفي الفترة من ٢١ الى ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣ نظمت اللجنة الاقتصادية لافريقيا بالتضامن مع الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية حلقة دراسية عن صيانة المواصلات السلكية واللاسلكية للمنطقة الفرعية لشرقي وجنوبي افريقيا في أديس أبابا ، اثيوبيا .

جيم - تقييم برنامج المرحلة الأولى

١ - التقييم المالي

٩ - وفقا لما هو مبين في الفقرة ٤ (ج) أعلاه أجريت عدة تغيرات على برنامج المرحلة الأولى التي انتهت في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ في عدد المشاريع وكلفتها في آن واحد على مدى فترة التنفيذ ١٩٨٠-١٩٨٣ .

١٠ - وكان البرنامج الأولي مؤلفا من ٧٧١ مشروعا تقدر بحوالي ٩ بليون دولار ، ولكن العدد ارتفع خلال فترة التنفيذ التي تستغرق أربع سنوات الى ١٠٩١ مشروعا ، كما ارتفعت التكاليف الى ١٥٫٤ بليون دولار . وكان السبب في هذا أن البرنامج الأولي أعد في عجلة ، وهناك بعض البلدان افريقية لم تتم زيارتها كما قعد بعضها عن تقديم عدة مشاريع هامة من التي أدرجت في البرنامج في وقت لاحق . ومن بين المشاريع التي كان عددها يبلغ ١٠٩١ مشروعا ، هناك ٧٧٩ مشروعا لقطاع النقل و ٣١٢ لقطاع المواصلات بتكلفة تقديرية بلغت ١٤٫٣ و ١٫١ من بلايين الدولارات على الترتيب .

١١ - ويبين تقييم أعدته اللجنة للبرنامج أن ٧٫١ بليون دولار (٤٥٫٥ في المائة) جرى تأمينها جاءت ٥٫٢ بليون أو ٧٥ في المائة منها من البلدان الافريقية ذاتها . وربما لا يكون

Digitized by UNOG Library

الأمر المشجع للغاية حول نتائج تنفيذ برنامج المرحلة الأولى هو انجازاته المالية وانما حقيقة أن بعضا من الأهداف الرئيسية للبرنامج قد تحقق بصورة طيبة وأنه تم وضع أساس ثابت لتحقيق هذه الاهداف في نهاية المطاف .

١٢ — ومن حيث القطاعين الفرعيين المتعلقين بوسائط النقل وبالمواصلات تحققت النسب المئوية المالية التالية : الطرق والنقل بالطرق ٦٧ ، والموانئ ٥٢ ، والسكك الحديدية ٤٥ ، النقل المائي الداخلي ٤١ ، والنقل الملاحي البحرى ٣٣ ، النقل الجوى ٣١ ، والنقل متعدد الوسائط ١٠ ، والاتصالات السلكية واللاسلكية ٣١ ، والاذاعة ٢٤ ، والخدمات البريدية ١٦ ، وتدريب القوى العاملة ٥ .

١٣ — كما يكشف التقييم الحالي عن أن اللجنة قامت بتهيئة واشعار جميع البلدان الافريقية ، والمؤسسات المالية والاقراضية الدولية والجهات المانحة الثنائية ومتعددة الأطراف والمجتمع الدولي كله حول مرامي وأهداف وأهمية العقد . ونتيجة لذلك فان المجتمع الدولي ليس فقط على وعي بمشاكل النقل والمواصلات في افريقيا ولكنه يظهر بعض القلق ازاءها ، كما تكرس البلدان الافريقية لهذه المشاكل على أساس جماعي موارد أكبر مما كانت تكرسه في أى وقت على مدى التاريخ .

١٤ — وكنتيجة مباشرة لتقييم برنامج المرحلة الأولى والمدخلات من المائدة المستديرة في باريس ، فقد تطور البرنامج للمرحلة الثانية حول المشاكل والقضايا بدلا من أن يتطور على أساس الصيغ فقط كما كان الوضع بالنسبة لبرنامج المرحلة الأولى .

٢ — التقييم المادى

١٥ — ورغم أنه من الواضح أن الاستثمار في هيكل أساسي جديد شكل أكبر مكون في انجاز برنامج المرحلة الأولى ، فانه لم يكن من المستطاع اجراء تقييم مادى للبرنامج من حيث نمو القدرة أو التحسين في الصيانة أو التحسين النوعي والكمي في الخدمات بسبب الافتقار الى المعلومات والبيانات المتعلقة بتلك الجوانب . وتبذل الجهود في اللجنة الاقتصادية لافريقيا لتمكين البلدان الافريقية من توفير هذه المعلومات في عام ١٩٨٤ حتى يتسنى تقديم مثل هذا التقييم المادى في التقارير المقبلة .

١٦ — ولا يمكن حاليا اجراء تقييم مادى مفصل لتنفيذ برنامج المرحلة الأولى نظرا لأن معظم المشاريع التي جرى تأمين التمويل لها لا تزال في طور التنفيذ . واعترفت جميع الهيئات المعنية ، أى : الخبراء الحكوميون الدوليون ولجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات ومؤتمر الوزراء الافريقيين للنقل والمواصلات والتخطيط بأهمية اجراء تقييم مادى مفصل لبرنامج المرحلة الأولى ووافقت عليها . وطلب من اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، نتيجة لذلك ، اعداد

Digitized by UNOG Library

استبيان تفصيلي يرسل الى جميع الحكومات الافريقية لكي توفر معلومات مفصلة عن المركز المادى لمشاريع المرحلة الأولى . وقد أعد الاستبيان بالفعل وسيقدم تقرير عن هذا الموضوع الى المجلس الاقتصادى والاجتماعي خلال الدورة العادية الثانية لعام ١٩٨٥ .

دال - الخلاصة

١٧ - على النحو المذكور في الفقرة ٢١ من تقرير الأمين العام (A/38/259)، فان التقييم المتعلق بتنفيذ برنامج المرحلة الأولى قد أكد بصورة قاطعة أن البلدان الافريقية تقدم حصة كبيرة (٧٥ في المائة) من الموارد اللازمة لبرنامج العقد ، بينما لم يقم المجتمع الدولي والمصادر الخارجية بالدور الطيب الذى كان متوقعا . ومعظم الموارد مخصص للمشاريع الوطنية ، في حين أن المشاريع الاقليمية ودون الاقليمية لا تكاد تتلقى أية أموال من خارج منظومة الأمم المتحدة . وقد نظم اجتماع استشارى تقني واحد فقط خلال الفترة المستعرضة (انظر الفقرات من ٣٧ الى ٤٢ أدناه) . ورغم تقبل جميع البلدان الافريقية بصورة عامة ، لم يتقدم الا عدد قليل من هذه البلدان الى اللجنة الاقتصادية لافريقيا أو منظمة الوحدة الافريقية أو الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة طالبا المساعدة في اعداد المشاريع الاقليمية ودون الاقليمية أو في التفاوض مع المانحين المحتملين .

١٨ - وكان تمويل المشاريع الاقليمية ودون الاقليمية في برنامج المرحلة الأولى مشكلة رئيسية ، وهي مشكلة يحتمل استمرارها خلال المرحلة الثانية . ولا تزال فكرة التعاون الوثيق بين البلدان الافريقية في انجاز هذه المشاريع فكرة سليمة ، ولكن هذه الفكرة قطعت شوطا الى الأمام مع اقتضاء مساهمة جميع البلدان المشتركة في رعاية مثل هذه المشاريع وبيان مقدار ومصادر التمويل المحلي والخارجي على السواء .

١٩ - وفيما يتعلق بجهود اللجنة الاقتصادية لافريقيا لكي تحصل من الجهات المانحة على خبراء يعملون على أساس مساعدة تقنية ثنائية مجانية ، قدمت حكومة فرنسا بديلا عن خبير، من اثنين من خبراء السكك الحديدية ، كان قد ترك العمل في أيلول/سبتمبر ١٩٨٢ . وبدأ الخبير الجديد عمله في ١ شباط/فبراير ١٩٨٤ . ولا يزال خبير المواصلات المقدم من جمهورية ألمانيا الاتحادية يؤدى عمله ، ولكن الخبيرين اللذين وعدت ايطاليا وبلجيكا بتقديمهما لم يصلا بعد .

٢٠ - ولا تزال الحالة المالية والمشاكل التي تواجهها وحدة تنسيق العقد ، والتي ورد ذكرها في الفقرة ٢٤ من الوثيقة A/38/259 ، باقية على حالها الى حد كبير ، باستثناء تخفيض مبلغ ٢٠٠٠٠٠ دولار من مبلغ الـ ٣٫٥ ملايين دولار المقدم من برنامج الأمم المتحدة

Digitized by UNOG Library

الانمائي ، وذلك التخفيض نتيجة للمشاكل المالية التي يواجهها البرنامج الانمائي في دورته البرنامجية الثالثة . وهذا من شأنه زيادة الصعوبات التي تواجهها وحدة التنسيق في القيام بواجباتها حتى عام ١٩٨٦ .

٢١ - ويعبر برنامج المرحلة الثانية الذى اعتمده مؤتمر وزراء النقل والمواصلات والتخطيط في افريقيا ، المعقود في كوناكرى في شباط/فبراير ١٩٨٤ ، عن جهود اللجنة الاقتصادية لافريقيا لاعداد برنامج مضغوط ورشيد ولاقناع الافريقية باقراره .

Digitized by UNOG Library

ثالثا - برنامج المرحلة الثانيـة

٢٢ - وفقا للقرار ٤٦٤ (د - ١٨) والقرار ٤٦٥ (د - ١٨) المؤرخين في ٢ ايار/مايو ١٩٨٣ والصادرين عن المؤتمر الوزارى للجنة الاقتصادية لافريقيا ، وقرار المجلس الاقتصادى والاجتماعي ١٩٨٣/٦٧ ، المؤرخ في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٣ والقرار ECA/UNTACDA/Res.83/23 الصادر عن مؤتمر وزراء النقل والمواصلات والتخطيط في افريقيا والمؤرخ في ١١ اذار/مارس ١٩٨٣ ، قامت اللجنة الاقتصادية لافريقيا باعداد برنامج المرحلة الثانية . ومع الاشارة على وجه التحديد الى الولاية المنصوص عليها في القرار ECA/UNTACDA/Res.83/23 الذى يطلب الى اللجنة الاقتصادية لافريقيا تنقيح مشروع البرنامج على اساس معايير محددة بغية تخفيض التكاليف ، فقد جرى التنقيح في ايلول/سبتمبر وتشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٣ .

٢٣ - وينبغي الاشارة الى ان مشروع البرنامج المقدم الى المؤتمر الثالث لوزراء النقل والمواصلات والتخطيط في افريقيا ، المعقود في القاهرة في اذار/مارس ١٩٨٣ ، قد قدرت تكاليفه بنحو ٣١ بليونا من الدولارات ويتضمن ١٣٢٢ مشروعا ، وان تكاليف البرنامج قد ضغطت الى ٢٤ بليونا من الدولارات في اعقاب التنقيح الذى تم استنادا الى المبادىء التوجيهية المقررة في القاهرة . الا ان اللجنة الاقتصادية لافريقيا رأت ان تقدير التكاليف ب ٢٤ بليونا من الدولارات يجعل البرنامج رغم ذلك شديد الضخامة ومن غير الواقعية تنفيذه في خمس سنوات ، واستخدمت اللجنة الصلاحية التقديرية الممنوحة لها بوصفها الوكالة الرائدة للعقد فأعدت برنامجا للمرحلة الثانية قدرت تكاليفه ب ١٨٫٤ من بلايين الدولارات ونجحت في اقناع مؤتمر وزراء النقل والمواصلات والتخطيط في افريقيا باقراره في كوناكرى في شباط/فبراير ١٩٨٤ .

٢٤ - ويتألف برنامج المرحلة الثانية المعتمد من ١٠٥٤ مشروعا ، تقدر تكاليفها بنحو ١٨٫٤ من بلايين الدولارات . ويتضمن قطاع النقل ٥٨٢ مشروعا تقدر تكاليفها ب ١٤٫٢٤٥ من بلايين الدولارات ، بينما يتضمن قطاع المواصلات ٤٧٢ مشروعا تقدر تكاليفها بمبلغ ٣٫٩٣١ من بلايين الدولارات .

٢٥ - وقد تم تأمين مبلغ ٧٫١٩٦ من بلايين الدولارات تمثل ٣٩ في المائة من اجمالي التكاليف المقدرة (١٨٫٤ من بلايين الدولارات) لبرنامج المرحلة الثانية ، وذلك قبل الشروع في البرنامج . وفي قطاع النقل ، تم تأمين ٥٫٣٧٥ من بلايين الدولارات (٤٫٢٨٦ من بلايين الدولارات من مصادر داخلية و١٫٠٨٩ من بلايين الدولارات من مصادر خارجية) ، بينما تم تأمين ١٫٨٢٠ من بلايين الدولارات (١٫٦٣٩ من بلايين الدولارات من مصادر داخلية و ١٨١٫١ من ملايين الدولارات من مصادر خارجية) لقطاع المواصلات . وهكذا يتبين

Digitized by UNOG Library

ان البلدان الافريقية قد وفرت نحو ٨٢٫٤ في المائة من جميع الاموال المؤمنة حتى الان ، مقابل ١٧٫٦ في المائة فقط أتت من مصادر خارجية .

٢٦ - وقد قام رئيس الدولة الغيني بتدشين البرنامج رسميا خلال مؤتمر وزراء النقل والمواصلات والتخطيط في افريقيا ، في ١١ شباط/فبراير ١٩٨٤ في كوناكري .

ألف - مؤتمر المائدة المستديرة في باريس

٢٧ - استنادا الى القرار ECA/UNTACDA/Res.83/30 الصادر عن مؤتمر وزراء النقل والمواصلات والتخطيط في افريقيا ، قامت اللجنة الاقتصادية لافريقيا بالتعاون مع الحكومة الفرنسية بتنظيم مؤتمر مائدة مستديرة في باريس في الفترة من ٢١ الى ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٨٣ . وقد اشترك في هذا المؤتمر ما يقرب من ٧٦ خبيرا وموظفا رسميا أتوا من ٢٨ بلدا . وكان الهدف الرئيسي لهذا المؤتمر هو اجراء فحص دقيق لمشروع برنامج المرحلة الثانية وتقديم مقترحات ايجابية بشأن الطريقة المثلى لعرض البرنامج بحيث يتسم بجاذبية شديدة لدى المانحين ومؤسسات التمويل والاقراض .

٢٨ - وكانت لمؤتمر المائدة المستديرة نتائج مفيدة ، بل لقد استخدم بعض ما قدم من توصيات في وضع اللمسات النهائية على برنامج المرحلة الثانية وفي عرضه .

باء - لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات

٢٩ - عقد الاجتماع السابع للجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات في اديس ابابا في الفترة من ٤ الى ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ . ومما يذكر انه بموجب احكام تنفيذ العقد (E/CN.14/726 ؛ E/CN.14/TRANS/147) أصبحت هذه اللجنة هي الجهاز التقني الأعلى المسؤول عن الفحص الدقيق لجميع البرامج قبل تقديمها الى مؤتمر وزراء النقل والمواصلات والتخطيط في افريقيا .

٣٠ - وقد قامت اللجنة ببحث واستعراض جميع وثائق وبرامج المرحلة الثانية التي اعدتها اللجنة الاقتصادية لافريقيا من اجل مؤتمر وزراء النقل والمواصلات والتخطيط في افريقيا ، الذى كان مقررا عقده في شباط/فبراير ١٩٨٤ ؛ ووافقت اللجنة على هذه الوثائق والبرامج مع ادخال تعديلات طفيفة في بعض الاحيان .

Digitized by UNOG Library

جيم - الاجتماع الحكومي الدولي لخبراء النقل والمواصلات والتخطيط

٣١ - عقدت الدورة الرابعة للاجتماع الحكومي الدولي لخبراء النقل والمواصلات والتخطيط في كوناكرى في الفترة من ٣٠ كانون الثاني /يناير الى ٤ شباط/فبراير ١٩٨٤. وكان الشاغل الرئيسي للاجتماع هو النظر في التقرير المتعلق بتقييم تنفيذ برنامج المرحلة الاولى وبرنامج المرحلة الثانية واقرار صحة المعلومات الواردة في كلتا الوثيقتين فيما يتعلق بالبلدان كلا على حدة او استكمال هذه المعلومات ، وذلك قبل تقديمها الى مؤتمر وزراء النقل والمواصلات والتخطيط في افريقيا .

٣٢ - وقام الخبراء ببحث واستكمال بعض المعلومات الواردة في التقرير والبرنامج ووافقوا عليهما .

دال - مؤتمر وزراء النقل والمواصلات والتخطيط في افريقيا

٣٣ - عقد المؤتمر الرابع لوزراء النقل والمواصلات والتخطيط في افريقيا بمدينة كوناكرى في الفترة من ٧ الى ١١ شباط/فبراير ١٩٨٤ . وكان الهدف الرئيسي للمؤتمر هو القيام ببحث واقرار برنامج المرحلة الثانية للعقد فضلا عن تقرير نهائي بشأن تقييم تنفيذ برنامج المرحلة الاولى .

٣٤ - وبعد الاستماع الى تقرير رئيس اجتماع الخبراء وفحص برنامج المرحلة الثانية ، اعرب المؤتمر عن تقديره الشديد للجهود التي تبذلها اللجنة الاقتصادية لافريقيا في عرضها للبرنامج وضغطه الى حجم معقول .

٣٥ - ولدى اعتماد برنامج المرحلة الثانية من العقد الذى يتكلف ١٨٫٤ من بلايين الدولارات ، اكد المؤتمر مجددا ، من خلال قراراته العديدة ، التزام افريقيا الجماعي بأهداف العقد وباقامة عقد ثان للنقل والمواصلات ، بعد ان تبين عدم امكان حل جميع مشاكل النقل والمواصلات في القارة خلال السنوات الخمس المقبلة .

Digitized by UNOG Library

رابعا - المؤتمر الوزاري للجنة الاقتصادية لافريقيا

٣٦ - لم يكن المؤتمر الوزاري للجنة الاقتصادية لافريقيا قد اجتمع وقت اعداد هذا التقرير، ولذلك فان توصيات المؤتمر ونتائجه وقراراته المتعلقة بعقد النقل والمواصلات في افريقيا ستدرج في تقرير المؤتمر .

خامسا - تنظيم الاجتماع الاستشاري التقني الخامس

٣٧ - عقد الاجتماع الاستشاري التقني الخامس المتعلق بالطرقات والنقل البحري والموانئ والمخصص لبلدان شمالي افريقيا وشرقي افريقيا وجزر المحيط الهندي في مدينة انتاناناريفو، بمدغشقر، في الفترة من ١٥ الى ١٧ اذار/مارس ١٩٨٤ . ومما يذكر ان الجمعية العامة قد اعتمدت مبلغ ٨٤٤٠٠ دولار للتحضير لهذا الاجتماع وتنظيمه (A/38/259 ، الفقرة ٤٧) .

ألف - الانشطة العامة

٣٨ - بحلول ايلول/سبتمبر ١٩٨٣، كانت اللجنة الاقتصادية لافريقيا قد انتهت من اعداد الوثائق اللازمة للاجتماع . وقد عممت الوثائق، مشفوعة بالدعوات، على ١٦ بلدا افريقيا من بلدان المنطقة دون الاقليمية، كما ارسلت مواد مماثلة الى جميع المانحين المحتملين والى المؤسسات المالية الدولية وبعض وكالات الامم المتحدة المتخصصة وبعض المنظمات الحكومية الدولية الافريقية . وقامت اللجنة الاقتصادية لافريقيا بتنظيم هذا الاجتماع وتوفير الخدمات له .

٣٩ - ولم تشترك في الاجتماع الا ثمانية بلدان من بين البلدان الافريقية الستة عشرة المنتمية الى المنطقة دون الاقليمية والتي عرضت مشاريعها في الاجتماع . كما حضر الاجتماع ممثلون لسبعة بلدان مانحة وثلاث مؤسسات مالية ، فضلا عن ثلاثة مراقبين .

باء - نتائج الاجتماع

٤٠ - جرى تنظيم الاجتماع الاستشاري التقني التماسا لتمويل خارجي قيمته نحو ١٫٧ من بلايين دولارات الولايات المتحدة (٦٢٤٫٣ مليون دولار للطرقات، و٣٥٣ مليون دولار للنقل البحري و٧٢٧٫٢٨ مليون دولار للموانئ) ، ولكن التعهدات المقدمة بلغت ١٧٨ مليونا من الدولارات ، اى ما يعادل ١٠٫٤٤ في المائة من مجموع الاموال المطلوبة . وقد

Digitized by UNOG Library

قدمت تعهدات قيمتها ٣ر١١٧ مليونا من الدولارات (١٩ في المائة) للطرقات وتعهدات قيمتها ٧ر٦٠ مليونا من الدولارات (٨ في المائة) للموانئ الا انه لم تقدم اية تعهدات من اجل النقل البحرى .

٤١ - وبدلالة التعهدات المقطوعة فعلا خلال الاجتماع ، تبدو نتائج المؤتمر الاستشارى التقني الخامس أمرا لا يدعو الى الاعجاب ؛ الا انه نتيجة لهذا الاجتماع ولدراسة المشاريع دراسة دقيقة من قبل المانحين والمؤسسات المالية حدث ما يلي :

(أ) أوضح صندوق التنمية الاوروبي انه سينظر في مسألة تمويل مشاريع للتدريب على أعمال الموانئ في اطار اتفاقية لومي الثانية ، شريطة ادراجها في البرامج الوطنية الارشادية ؛

(ب) أوضح البنك الدولي انه سينظر في بعض مشاريع الطرقات ، وذلك في اطار قروضه المخصصة لقطاع الطرق السريعة والتي تقدم الى البلدان كل على حدة ؛

(ج) أوضح صندوق التنمية الاوروبي ان بعض مشاريع الطرقات الكينية والاوغندية يمكن ان تتوفر فيها الشروط اللازمة للمساعدة المخصصة في اطار الصناديق الاقليمية من اجل الممر الشمالي الذى يشترك فيه البلدان ؛

(د) من المرجح ان تقوم حكومة فرنسا بتمويل مشاريع للموانئ في مدغشقر بعد ظهور نتائج دراسة تطوير الموانئ التي مولتها هذه الحكومة .

٤٢ - اشارت اللجنة الاقتصادية لافريقيا في تقارير سابقة الى ان نتائج اى اجتماع استشارى تقني لا يمكن تقييمها تقييما سليما بمجرد الاستناد الى التعهدات المقطوعة بل على اساس اجراءات المتابعة المتخذة والعقود المبرمة بين مختلف البلدان الافريقية والجهات المانحة والمؤسسات المالية التي ابدت بعض الاهتمام بمشاريع هذه البلدان .

سادسا - تنفيذ قرار الجمعية العامة ٣٨/١٥٠

٤٣ - في ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ ، اعتمدت الجمعية العامة القرار ٣٨/١٥٠ بشأن عقد النقل والمواصلات في افريقيا ، حيث رجت ، في جملة امور ، من الامين العام ان يقدم الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين تقريرا عن التقدم المحرز في تنفيذ ذلك القرار . وقد قدم في ايار/مايو ١٩٨٤ تقرير أولي (A/39/223) الى لجنة البرنامج والتنسيق ويقدم ادناه بيان مستكمل عن تنفيذ القرار المذكور .

Digitized by UNOG Library

٤٤ - وكانت الجمعية العامة قد رجت من الامين التنفيذى للجنة الاقتصادية لافريقيا ، في الفقرة ٧ من القرار اياه ،ان ينظم اربعة اجتماعات تقنية استشارية (بشأن الاذاعة، والخدمات البريدية ،والنقل الجوى ،والسكك الحديدية والنقل بالسكك الحديدية) في اقرب وقت ممكن بعد بدء برنامج المرحلة الثانية ،على الا يتجاوز ذلك منتصف سنة ١٩٨٥ .

٤٥ - وخلال الفترة التي يقدم عنها التقرير الحالي ،لم يتم سوى تنظيم عقد الاجتماع الاستشارى التقني المعني بالاذاعة . ويواصل خبير استشارى العمل ويتم احراز تقدم لا بأس به في الاعمال المتعلقة باعداد الوثائق للاجتماع . وقد ارسلت دعوات الى جميع الحكومات الافريقية ،المانحين المحتملين ،والمؤسسات المالية الدولية .

٤٦ - وقد عقد الاجتماع في هارارى بزمبابوى في الفترة من ١ الى ٦ حزيران/يونيه ١٩٨٤ ، وسترد معلومات مفصلة عن نتائجه في تقرير عام ١٩٨٥ ، ومن المقرر ان يعقد الاجتماع الاستشارى التقني المعني بالنقل الجوى في الفترة من ٢٠ الى ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ في لبرفيل بغابون ،وسيقدم تقرير واف عنه في عام ١٩٨٥ .

٤٧ - وفي الفقرة ٩ من القرار ، طلب الى الامين التنفيذى ان يقوم بما يلي :

" (أ) ان يجرى دراسات عن تحقيق التوافق والتنسيق بين مختلف وسائط النقل والمواصلات؛

" (ب) ان يعد ، بالتعاون مع المؤسسات ذات الصلة في منظومة الامم المتحدة ،دراسة لاحتياجات جميع البلدان الافريقية من التدريب والقوى العاملة من اجل جميع وسائط النقل والمواصلات ؛

" (ج) ان يضع بصفة عاجلة برامج للنقل والمواصلات ذات اهمية خاصة للبلدان النامية غير الساحلية في افريقيا ؛

" (د) ان ينظم الدورة الرابعة لمؤتمر وزراء النقل والمواصلات والتخطيط الافريقيين التي ستعقد في الفترة من ٧ الى ١١ شباط/فبراير ١٩٨٤ ؛

" (هـ) ان ينظم في سنة ١٩٨٤ مؤتمرا لحكومات البلدان الافريقية وممثلي شركات الخطوط الجوية الافريقية بغية دراسة طرق ووسائل تعزيز الروابط الجوية فيما بين البلدان الافريقية ."

٤٨ - وفيما يلي تقرير عن حالة البنود الواردة اعلاه :

(أ) تم اعداد الاختصاصات لاجراء الدراسة عن توافق وتنسيق النقل والمواصلات ويجرى حاليا اختيار الخبراء الاستشاريين . ومن المقرر ان يبدأ الجزء الاول من الدراسة،

Digitized by UNOG Library

ويشمل اقليم غرب افريقيا الفرعي ، قبل نهاية النصف الاول من عام ١٩٨٤ ، وستستكمل الدراسة برمتها بحلول نهاية عام ١٩٨٥ ؛

(ب) تم اعداد الاختصاصات لاجراء دراسة عن احتياجات (افريقيا) من التدريب والقوى العاملة في مجال النقل والمواصلات ويجرى اختيار الخبراء الاستشاريين . وتم الاتصال بمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) ، ومنظمة الطيران المدني الدولي ، ومنظمة العمل الدولية ، والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، وذلك لتوضيح مساهماتهم وليساعدوا في جوانب التنسيق من الدراسة ، التي ستبدأ في النصف الاول من عام ١٩٨٤ . وسيستكمل خلال الربع الثاني من عام ١٩٨٥ الجزء الذى يتعلق على وجه الحصر بالنقل العام والمتعدد الوسائط من الدراسة . في حين سيستكمل في الربع الاخير من عام ١٩٨٥ الجزء الذى يتعلق ببقية الوسائط . ونظرا لان الجزء الذى يعالج الاتصالات من الدراسة سيشمل البلدان الافريقية الناطقة بالانكليزية والناطقة بالفرنسية على حدة ، بالاضافة الى اجراء دراسة استقصائية للخدمات البريدية ، فيتوقع استكماله بحلول نهاية عام ١٩٨٥ ؛

(ج) تم اعداد الاختصاصات لبرنامج خاص للنقل والمواصلات للبلدان الافريقية النامية غير الساحلية . وستقوم اللجنة الاقتصادية لافريقيا اولا بتنسيق هذا البرنامج مع الانشطة التي يضطلع بها الاونكتاد لصالح البلدان الافريقية غير الساحلية قبل اختيار الخبراء الاستشاريين لهذا البرنامج ، الذى سيبدأ في الربع الاخير من عام ١٩٨٤ وينتهي في الربع الاول من عام ١٩٨٥ ؛

(د) عقدت الدورة الرابعة لمؤتمر وزراء النقل والمواصلات والتخطيط الافريقيين في كوناكرى في الفترة من ٧ الى ١١ شباط/فبراير ١٩٨٤ (انظر الفقرات ٣٣ - ٣٥ اعلاه) ؛

(هـ) وكانت اللجنة الاقتصادية لافريقيا قد اعدت من قبل مواضيع مؤقتة وجدول اعمال المؤتمر المعني بحريات الجو وقامت بتوزيعهم على منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الافريقية للطيران المدني ورابطة الخطوط الجوية الافريقية لاستعراضهم وابداء التعليقات عليهم . وعقدت اللجنة الاقتصادية لافريقيا اجتماعا مع رابطة الخطوط الجوية الافريقية في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ ومع رابطة الخطوط الجوية الافريقية واللجنة الافريقية للطيران المدني في شباط/فبراير ١٩٨٤ لاعادة النظر في المواضيع وجدول الاعمال والموافقة عليهم . وقد فرغت اللجنة الاقتصادية لافريقيا الان من وضع هذه المواضيع في صيغتها النهائية من اجل المؤتمر ، وتم الاتصال بسوازيلند كي تستضيف المؤتمر في مباباني في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٤ . وتم اعداد اختصاصات الخبراء الاستشاريين ، وسيتم اختيارهم قبل حزيران/يونيه ١٩٨٤ ليتسنى اعداد وثائق المؤتمر في حينها .

../..

Digitized by UNOG Library

٤٩ - وفي الفقرة ١٠ من القرار ٣٨/١٥٠، طلب من الامين العام ان يتيح للجنة الاقتصادية لافريقيا مبلغا مقداره مليون من الدولارات من الميزانية العادية واموالا اضافية من مصادر خارجة عن الميزانية ليتسنى تنفيذ الفقرتين ٧ و ٩ خلال عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥.

٥٠ - وامتثالا لهذا الطلب، خصصت الجمعية العامة مليون دولار للجنة الاقتصادية لافريقيا، ويقوم الامين العام حاليا باستكشاف طرق اخرى لجمع مبلغ اضافي مقداره ٣ر١ مليون دولار من مصادر خارجة عن الميزانية ليتسنى تنفيذ كامل الانشطة المقدرة بمبلغ ٣ر٢ مليون دولار كما تستلزمها الفقرتان ٧ و ٩ من القرار خلال عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥. وقام الامين العام بتعميم مذكرة شفوية تلتمس تقديم تبرعات على جميع البعثات في نيويورك، الا انه لم يرد حتى الان اى رد ايجابي.

٥١ - وتجدر الاشارة الى ان كلفة الانشطة المخططة لعام ١٩٨٤ وحدها تبلغ حوالي ٢ر١ مليون دولار (اى بما يزيد عن مخصص الجمعية العامة بمبلغ ٦٣٤٠٠٠ دولار) وتصل الانشطة المخططة لعام ١٩٨٥ الى حوالي ١ر١ مليون دولار. ولذلك فمن الجلي انه مالم تتكلل الجهود، التي يبذلها الامين العام لضمان الحصول على اموال اضافية من مصادر خارجة عن الميزانية، بالنجاح، لن تنفذ بالكامل انشطة عام ١٩٨٤، ناهيك عن الانشطة المخططة لعام ١٩٨٥ على نحو ما تفوض به في القرار.

سابعا - الشبكة الاقليمية الافريقية للاتصالات بواسطة التوابع الاصطناعية

ألف - الحالة الراهنة

٥٢ - اعتمد وزراء النقل والمواصلات والتخطيط الافريقيون، في مؤتمرهم الثالث المعقود في القاهرة في اذار/مارس ١٩٨٣، القرار ECA/UNTACDA/Res.83/26 الذى دعا فيه المؤتمر، في جملة امور، الى ان تنسق وتدمج في مشروع واحد جميع الدراسات السابقة لدراسات الجدوى التي اجريت من قبل بشأن انشاء شبكة اقليمية للاتصالات بواسطة التوابع الاصطناعية في افريقيا. ومن المقرر ان يطلق على المشروع اسم الشبكة الاقليمية الافريقية للاتصالات بواسطة التوابع الاصطناعية. وطلب القرار ايضا الى لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات التي تتألف من منظمة الوحدة الافريقية، واللجنة الاقتصادية لافريقيا، ومصرف التنمية الافريقي، والاتحاد الافريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية، واتحاد المؤسسات الوطنية للاذاعة والتلفزيون في افريقيا، والاتحاد الافريقي للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية، والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية، ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم

../..

Digitized by UNOG Library

والثقافة ، واللجنة الافريقية للطيران المدني ،الانتهاء من وضع وثيقة دراسة الجدوى للمشروع فضلا عن الاشراف على تنفيذ الدراسة ورصدها .

٥٣ - واستعرضت لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات ،في اجتماعها الرابع المعقود في جنيف في ٢ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٣ ،الجهود التي تم الاضطلاع بها حتى الان للنهوض بالمشروع واتخذت بعض القرارات الحيوية لتيسير احراز تقدم ،وخاصة ما يلي :

(أ) تم استعراض واعتماد مشروع الاختصاصات ،مع مراعاة الاراء والتعليقات الواردة من اغلبية الدول الاعضاء في اللجنة الاقتصادية لافريقيا (٣١ بلدا) والتي اوضحت فيها اهتمامها الايجابي بالمشروع فضلا عما ورد منها من المنظمات والبلدان المانحة؛

(ب) وافقت لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات على ايفاد بعثات ميدانية تحضيرية الى البلدان الافريقية لبدء انشطة على الصعيد الوطني من اجل الدراسة، ونظرت ايضا في طرق تعبئة الاموال اللازمة لتنفيذ دراسة الجدوى ؛

(ج) طلبت لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات الى الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية اسداء النصح بشأن وضع استراتيجية مشتركة للمشروع بالتعاون الوثيق مع الاتحاد الافريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية ،والاتحاد الافريقي للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ،واللجنة الاقتصادية لافريقيا .

٥٤ - وفي كانون الاول /ديسمبر ١٩٨٣ ،اوفدت اللجنة بعثات ميدانية تحضيرية تتألف من خبراء افريقيين وستة خبراء استشاريين دوليين الى جميع الدول الاعضاء في اللجنة الاقتصادية لافريقيا والمنظمات الحكومية الدولية الافريقية والمنظمات الدولية لاحاطة السلطات المختصة باهداف الشبكة الاقليمية الافريقية للاتصالات بواسطة التوابع الاصطناعية وادماجها في الشبكات المحلية ،والنهج الذى تقترحه لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات لتحقيق هذه الاهداف(في ضوء امكانية المضي في المشروع حتى مرحلة دراسة الجدوى له دون اى التزام مسبق من جانب البلدان التي تعتزم المشاركة في المشروع) ، والمتطلبات الاساسية لتنفيذ دراسة الجدوى عن طريق تقديم الاتحاد الاقتصادى الاوروبي المساعدة المالية وانشاء لجنة تنسيق وطنية متعددة الاختصاصات كي ترصد عن كثب الدراسة على الصعيد الوطني . وقد مولت جمهورية المانيا الاتحادية ايفاد هذه البعثات .

٥٥ - وقامت لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات في اجتماعها الخامس المعقود في كوناكرى يومي ١١ و ١٢ شباط/فبراير ١٩٨٤ ،باختيار منظمة الوحدة الافريقية لشغل منصب الرئيس، واللجنة الاقتصادية لافريقيا لشغل منصب نائب الرئيس ،والاتحاد الافريقي للاتصالات

Digitized by UNOG Library

السلكية واللاسلكية بوصفه الامانة التقنية ،ومصرف التنمية الافريقي لشغل منصب المستشار المالي ،كما استعرضت التقرير المقدم عن انشطتها الى المؤتمر الرابع لوزراء النقل والمواصلات والتخطيط الافريقيين .

باء - اجراءات وانشطة المتابعة

٥٦ - سيقوم الاجتماع السادس للجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات ، المقرر عقده في اديس ابابا في ايار/مايو ١٩٨٤ ، بجملة امور من بينها مناقشة النظام الداخلي للجنة واسناد المهام للوكالات من اجل تنفيذ المشروع وتعبئة الاموال .

٥٧ - وسيعقب الاجتماع المذكور اعلاه عقد اجتماع استثنائي للجنة وزراء النقل والمواصلات والتخطيط الافريقيين المعنية بالمواصلات التي ستستعرض التقرير عن انشطة اللجنة . وسيفوض الخبراء الذين يحضرون هذا الاجتماع باتخاذ قرارات نهائية باسم وزرائهم بشأن تنفيذ دراسة الجدوى .

٥٨ - وحيث ان الهيئتين لم تجتمعا حتى وقت اعداد هذا التقرير ، سيرد بيان مفصل عن الاجتماعين ،والقرارات المتخذة ، في تقريرى الاجتماعين المعنيين .

Digitized by UNOG Library